

ديوان الحماسة

وقال امرأة من طيء .

- 1 - (تَأَوَّسَ بَ عَيْنِي نَصْبُهَا وَاكْتَتَابُهَا ... وَرَجَّيْتُ نَفْسًا رَاثَ عِنْدَهَا
إِيَابُهَا) .
- 2 - (أُوْعِلِّلُ نَفْسِي بِالْمُرَجِّمِ غَيْبُهُ ... وَكَاذِبَتُهَا حَتَّى أَبَانَ
كَذَابُهَا) .
- 3 - (أَلْهَفَى عَلَايَكَ ابْنَ الْأَشَدِّ لِيُهِمَّةٍ ... أَفَرَّ الْكُفَاةَ طَاعَتُهَا
وَضَرَّابُهَا) .
- 4 - (مَتَى يَدُوعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ ... سَمِيعٌ إِذَا الْآذَانُ صَمَّ
جَوَابُهَا) .
- 5 - (هَوَّ الْأَبْيَضُ الْوَضَّاحُ لَوْ رُمِيَتْ بِهِ ... ضَوَّاحٍ مِنَ الرِّيسَانِ زَالَتْ
هَضَابُهَا) .

إذا أشرعت في الحرب الأسنة إلى الفرسان خاضها فلا يرجع حتى يترك الموت شديدا ويسفك دماء كثيرة .

- 1 - التأوب الرجوع والنصب التعب والاكْتِتَابُ الحزن وراث أبطأ والإياب الرجوع والمعنى توالى البكاء من عيني ورجع إليها تعبها وحزنها وعلقت رجائي بنفس غائبة عني وقد خفيت أخبارها علي وأبطأ رجوعها إلي .
- 2 - ع] به شغله والغيب الخبر والترجيم التكلم بلا علم وأبان ظهر والمعنى أني أشغل نفسي وألطفها بمن خبره يظن به الطنون تسكينا لها فلا زلت أعاملها بالكذب حتى طهر الأمر .
- 3 - البهمة الشجاع وتأنيث الضمير في البيت مراعاة للفظ البهمة وأفر طرد والكمأة الشجعان والمعنى أني في غاية التحسر عليك يا ابن الأشد لشجاعتك التي طردت بها الشجعان عن بعضهم بطعنك وضربك .
- 4 - المعنى أنه كان إذا ناداه المستغيث إلى أن يدفع عنه ما هو فيه من الأمر النازل به فإنه يسرع بإجابته حين لا تصغي آذان غيره إلى الاستغاثة بل تصم .
- 5 - تريد بالأبيض الوضاح خلوص النسب واشتهار الذكر والضواحي النواحي والريان جبل معروف والهضاب ما دون المرتفع من الجبال والمعنى أنه صافي النسب